كل حال ، وما زالت تلعب دورا في الحياة الاجتماعية والسياسية للشعب الفلسطيني . ومن الواجب ان تقيم حتى يكون ممكنا تطويرها وتخليصها من كثير من الشوائب والنقائص . وما زال المراقب يلاحظ ما يلي : اولا : ان التصور العام الشامل لطبيعة هذه المنظمات ولمهماتها ما زال غائبا . وان كثيرا من الدوافع وكثيرا من المواقف ما زالت تتلاعب بهذه المنظمات . مع العلم بأن هذه المنظمات لن تستطيع معالجة مشاكلها وتطوير نفسها بدون هذا التصور الشامل . ثانيا : ما زالت هذه المنظمات تفتقد جهاز التوجيه المركزي او جهاز التنسيق المركزي ، ولم يقم حتى الان مجلس اعلى للاتحادات ، ولا استطاع التنظيم الشعبي ان يلعب دور الموجه والمنسق . ثالثا : وما زالت هذه المنظمات تعكس واقع العمل التنظيمي في الحركات السياسية القائدة ، وواقع العلاقات بين هذه الحركات . رابعا : وما زالت هذه المنظمات ايضا تعاني من نقص الخبرة ومن الافتقار الى الكادر ، وهذه قضية أساسية من قضايا هذه المنظمات . خامسا : وما زالت هذه المنظمات تواجه مشكلة القيادات التي فرضتها السياسة على العمل الشعبي ، دون ان تكون كفاءات سياسية او نقابية ، ودون أن يكون لها جذور في الاوساط التي تقودها .

خاتمة : ان هذه المنظمات من انجازات شعبنا ، واذا كانت المحافظة عليها واجبة ، فان تطويرها هو أكثر الواجبات الحاحا . ولا يمكن أن تتم عملية التطوير هذه الا بالنضال من أجل ارساء مفاهيم صحيحة للعمل النقابي وتقاليد صحيحة للممارسات النقابية ، ضمن اطار الوعي العلمي لمهمات المنظمات الشعبية ، وعلى رأسها المهمات السياسية .

صدر حديثا عن مركز الابحاث

باللغة الانجليزية

جريمة بلا عقاب

سجل للارهاب الصهيوني ــ الاسرائيلي ١٩٣٩ ــ ١٩٧٢

بقلم

سامي هداوي

في الوقت الذي تقوم فيه الصهيونية العالمية ومن ورائها اسرائيل بعمليات ارهابية ضد افراد ومؤسسات فلسطينية عربية وبنشاط واسع لوصف مقاومة الشعب الفلسطيني الشرعية بانها عمليات ارهابية ، كلف مركز الابحاث الكاتب سامي هداوي باعداد ملف كامل بالانجليزية عن الارهاب الصهيوني كي تتضح صورة العدو الذي اتبع ، ولا يزال ، الاساليب النازية ضد الشعب العربي عامة والشعب الفلسطيني خاصة .

اطلبه من قسم التوزيع في مركز الابحاث ، ص. ب ١٦٩١ ــ بيروت

١٠٠ صفحة بليرتين لبنانيتين تضاف اليها اجور البريد :
٥٠ ق.ل. في البلاد العربية ، ١٠٠ ق.ل. في اوروبه ،
٢٥٠ ق.ل. في سائر الدول .